بضَرْبٍ يُزيل الهامَ عن مُستَقَرِّه ... وطعْنٍ كتَشْحاجِ العَفا هَمَّ بالنّهْقِ

والنّواهِقُ من الخيْل : العِظامُ الناتِئَةُ في خُدودِها . وقال أبو عبيدةَ في كِتاب الخيلِ : نواهِقُ الدابّةِ : عُروقٌ اكتَنَفَت خياشيمَها . وذاتُ النّهَق محرّكةً : أرْضٌ معروفةٌ ومنه قولُ رؤْبَة : .

" شذّبَ أُولاهُنّ من ذاتِ النّهَقْ .

" أحْقَبُ كالمِحْلجِ من طولِ القَلَقْ وذو نُهَيْق كزُبَيْر : موضِع قال : .

ألا يا لَهْف نفْسي بعدَ عيْشٍ ... لنا بجَنوبِ دَرّ فَذي نُهَيْقِ وعِرْقُ ناهِق : موضِع بالبَصْرة وقد ذكَره المُصنّف في ع ر ق وأغفلَه هنا . ومما يُسْتَدْرَكُ عليه : .

فصل الواو مع القاف .

و أ ق .

الوَأْقة : من طيْر الماءِ هكذا أوردَه صاحبُ اللّسانِ وحكاه بعضُهم في التّخفيف . قال ابنُ سيدَه : فلا أدري أهو تخْفيف قِياسيّ أو بدَليّ أو لُغة وعلى الأوّلين فهو من هذا الباب وعلى الأخير لا .

و ب ق .

وَبَق كوَعَد ووَجِل ووَرِث ثلاث لغات ذكرهُنّ الجوْهريّ وَبْقاً كوعَد ووُبوقاً بالضمّ ووبَقاً كوَجَلٍ وموْبِقاً كمَوْعِد : هلَك كاسْتَوْبَق نقلَه ابنُ سيدَه . والمَوْبِق كمَجْلِس : المَهْلِك وبه فَسّر الفَرّاءُ قولَه تَعالى : (وجعَلْنا بينَهم موْبِقاً) أي : جعَلْنا تواصُلَهم في الدُنيا مَهْلكاً لهُم في الآخِرة . وحكى ابنُ برّي عن السّيرافيّ مثلَ ذلِك فبَيْنَهم على هذا مَفْعول أولُ لجعَلْنا لا ظرْفٌ . وقال أبو عُبيد : المَوْبِق : الموْعِد وبه فسّر الآية واحتجّ بقوْلِ الشاعر : .

وجادَ شَرَوْرَى والسّتارَ فلم يدَع ... تَعِاراً له والوادِيَيْن بمَوْبِقِ أي : بموْعد فبيْنَهم على هذا ظرْف . وقال ابنُ عرَفَة : المَوْبِق : المحْبِس . وقال ابنُ الأعرابيّ : موْبِقاً أي : حاجِزاً . وقيل : الموْبِقُ : واد في جهنّم نقله الزّمخْشَريّ والصّاغانيّ . وقال ابنُ الأعرابيّ : كُلّ شيءٍ حالَ ونصّ ابن الأعرابيّ : كلّ حاجِز بين شيئَيْن فهو مَوْبِق . وأوْبَقَه : حبَسَه ومنهُ قولُه تعالى : (أو يُوبِقْهُنّ بما كسَبوا) أي : يحْبِسُ السّفُنَ ورُكْبانَها فلا تجْري بهم عُقوبَةً

لهم . أو أوبَقَه : أهْلَكَه قال الفرّاءُ : يُقال : أوبقَتْ فُلاناً ذنوبُه أي : أهلكَتْه فوبِقَ يوْبَق وبَقاً . وفي حديث الصّراط : ومنهم الموبَق بذُنوبِه أي : المُهْلَكُ . وفي الحديث : ولو فعل الموبِقات أي : الذّنوبَ المُهْلِكات . ومما يُسْتَدْرَكُ عليه : أوْبَقَه : إذا ذلّلَه . وفي نَوادِر الأعراب : وبِقَت الإبِلُ في الطّين : إذا وَحِلَتْ فنَشِبَتْ فيه . ووَبِقَ في دَيْنِه : إذا نشِبَ فيه . وفي حديث عليّ رضيَ ا عنه فمِنْهم الغَريقُ الوَبِق أي : الهالِكُ .

و ث ق .

وَثِق به يَثِق كوَرِث يرِثُ ثِقَةً ومَوْثِقاً وعلى الأوّل اقْتصَر الجوهريّ زاد ابنُ سِيدَه : وِثاقَة كوِراثَة وزاد الزّمخشَريّ بعد ثِقَة وُثُوقاً بالضمّ : ائْتَمَنَه . يُقال : به ثِقَتي . والوَثيقُ : الشيءُ المُحْكَم ج : وِثاق بالكَسْر . ووَثُق الشيء وَثَاقَة كَكَرُم كَرامَةً : صارَ وَثيقاً أي : مُحْكَماً . أو وَثُق الرّجل : أخذَ بالوَثِيقَة في أمْرِه أي : بالثّقَة نقَلَه الجوهريّ كتَوَثّقَ في أمْرِه نقَلَه ابنُ سِيدَه . و قال شَمِرٌ : أرضٌ وَثيقَةٌ أي : كَثيرَةُ العُشْبِ موْثوقٌ بها وهي مثْلُ الوَثيجَة وهي دونَها . والميثاقُ والمَوْثِقُ كمَجْلِس : العهْدُ صارت الواوُ ياءً لانْكِسار ما قَبْلَها . قال ا تعالَى : (وإذْ أخذَ ا ميثاقَ النّبيّين) أي : أخذَ العهْدَ عليهم بأنْ يُؤمِنوا بمحمّدٍ صلّى ا عليه وسلّم وأخْذُ العهْدِ بمَعْنى الاستِحْلافِ . وقولُه تَعالى : (حتّى تؤْتونِ مَوْثِقاً منَ ا) أي : ميثاقاً ج : مَواثيقُ على الأصل ومَياثِيقُ على اللّفْظِ وميا ثِقُ في ضَرورة الشّعر . وأنْشَدَ الفرّاءُ لعِياضِ بنِ دُرّةَ الطّائيّ : .

حِمًى لا يُحَلّ الدّهْرَ إلا بإذْنِنا ... ولا نسْأَلُ الأقوامَ عقْدَ المَياثِقِ